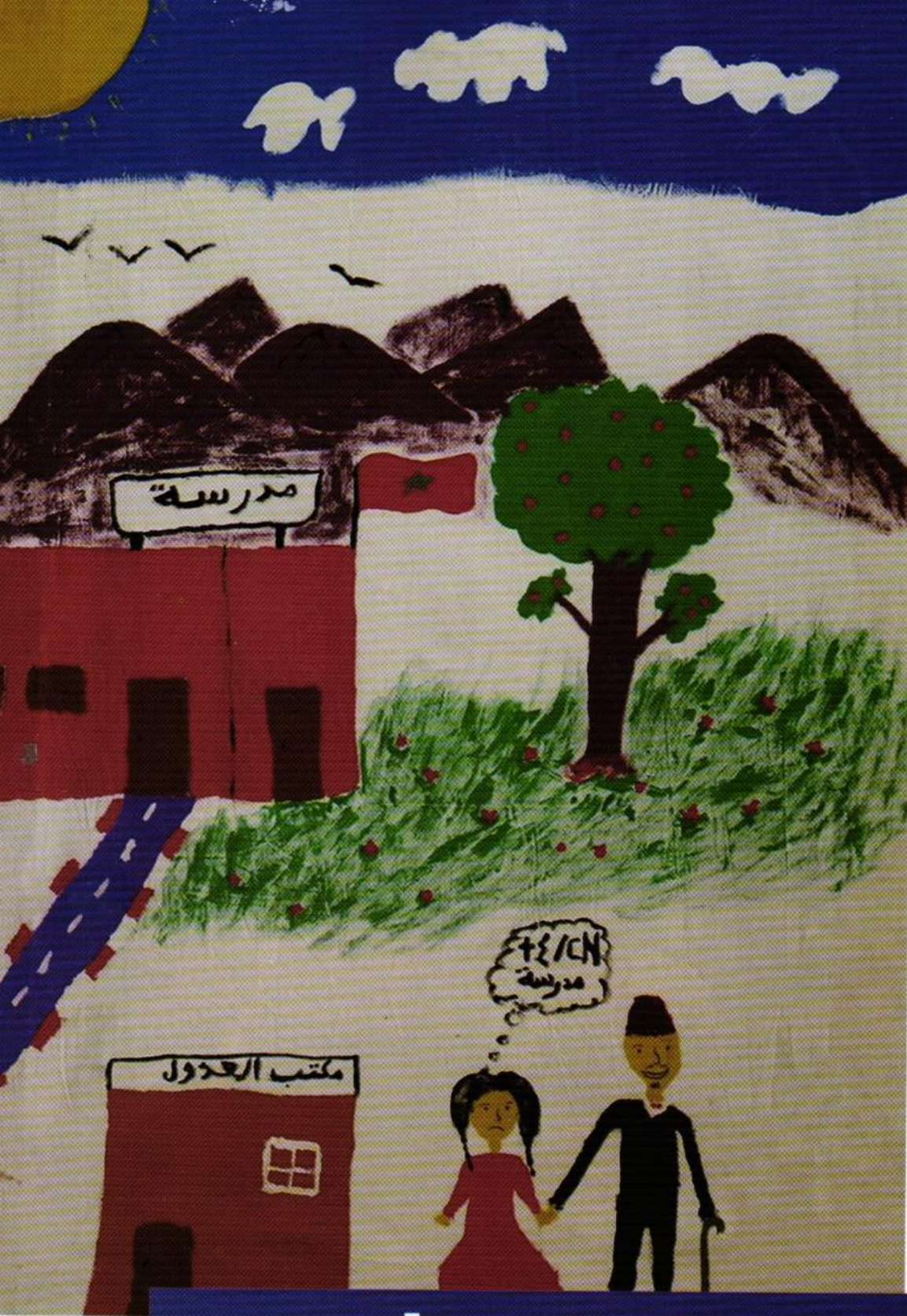


فريدة بناني



تزويج الطفلات

عنف مؤسسي ورق واتجار بالبشر

2023

مواد الكتاب

5 مقدمة:
5	أولاً: الاهتمام بحقوق الطفل إنسان الغد وأساس المستقبل
14 ثانياً: إشكالية الموضوع.
17 ثالثاً: أسئلة الإشكالية.
20 رابعاً: معالجة إشكالية الموضوع
الباب الأول	
23	حكم الزواج في الفقه الإسلامي ومدونة الأسرة والاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي: تدقيق المصطلحات والمفاهيم الرئيسية المعتمدة.....	
29
30	الفرع الأول: مفهوم مصطلحي الزواج والتزويج.
31	المبحث الأول: مفهوم مصطلح "الزواج"
34	المبحث الثاني: مفهوم مصطلح التزويج.....
36	الفرع الثاني: مفهوم مصطلحات "الصغير" و"القاصر" والمبكر.....
36	المبحث الأول: مفهوم مصطلح الصغير.....
39	المبحث الثاني: مفهوم مصطلح القاصر.....
43	المبحث الثالث: مفهوم مصطلح المبكر.....
46	الفرع الثالث: مفهوم مصطلحات الطفل والإكراه والقسر/الجبر.....
46	المبحث الأول: مفهوم مصطلح الطفل.....
48	المبحث الثاني: مفهوم مصطلحي الإكراه والقسر.....
48	المطلب الأول: مفهوم مصطلح الإكراه.....
50	المطلب الثاني: مفهوم مصطلح القسر.....
53 الفصل الثاني: حكم نكاح الصغار في الفقه الإسلامي.....

58الفرع الأول: موقف المذهب الأول من نكاح الصغار
58المبحث الأول: الأدلة على جواز نكاح الصغار
64المبحث الثاني: الأدلة على عدم جواز تحديد سن معينة لنكاح الصغار
67الفرع الثاني: موقف المذهب الثاني من نكاح الصغار
68المبحث الأول: الأدلة على عدم جواز نكاح الصغار
74المبحث الثاني: الأدلة على جواز تحديد سن معينة لنكاح الصغار وتقييده بها
80الفرع الثالث: مناقشة المذهبين للأدلة
80المبحث الأول: مناقشة المذهب الأول لأدلة المذهب الثاني
81المبحث الثاني: مناقشة المذهب الثاني لأدلة المذهب الأول
89الفصل الثالث: حكم الزواج في مدونة الأسرة
95الفرع الأول: عقد زواج المتعاقدين الراشدين في مدونة الأسرة
96المبحث الأول: الزواج بالتراضي التام في مدونة الأسرة
110المبحث الثاني: الإرادة الصافية والسليمة من العيوب
114الفرع الثاني: حكم زواج الفتى والفتاة في مدونة الأسرة
120المبحث الأول: التزويج بالموافقة الموزعة في مدونة الأسرة
183المبحث الثاني: تزويج الطفلات تزويج قسري ضد الإرادة
188الفصل الرابع: نسب زيجات الأطفال والآثار المترتبة عنها
189الفرع الأول: تصاعد أرقام زيجات الأطفال
190المبحث الأول: رسوم تزويج الأطفال خلال عشر سنوات من تطبيق مدونة الأسرة
197المبحث الثاني: رسوم تزويج الأطفال من سنة 2014 إلى 2021
207الفرع الثاني: الآثار السلبية المترتبة عن زيجات الطفلات
208المبحث الأول: تزويج الأطفال وآثاره التنموية
213المبحث الثاني: تزويج الأطفال وآثاره الصحية
الفرع الثالث: مدونة الأسرة والمؤسسات الساهرة على إنفاذها محط نقاش
221وتجاذب
221المبحث الأول: المسؤول عن تزويج الأطفال وارتفاع نسبه
224المبحث الثاني: الإشكال في تزويج الأطفال

	الفصل الخامس: مجهودات رئاسة النيابة العامة في الحد من ظاهرة
230	تزويج الأطفال.....
231	الفرع الأول: المناشير والدوريات الصادرة عن رئاسة النيابة العامة.....
234	الفرع الثاني: الدراسة التشخيصية حول زواج القاصر.....
235	المبحث الأول: الدراسة القضائية.....
242	المبحث الثاني: الدراسة الميدانية.....
249	المبحث الثالث: قراءة في استنتاجات الدراسة التشخيصية حول زواج القاصر
249	المطلب الأول: الملاحظات الوجيزة.....
252	المطلب الثاني: مدى وجاهة الملاحظات والانتقادات التي وجهت للممارسة القضائية
253	الفقرة الأولى: وجاهة الملاحظات انطلاقا من استنتاجات الدراسة في شقها القضائي
256	الفقرة الثانية: وجاهة الملاحظات انطلاقا من استنتاجات الدراسة في جانبها الميداني
260	الفصل السادس: حكم الزواج في الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان
	الفرع الأول: الحق في عقد الزواج بموافقة حرة وتامة بدون إكراه وقسر وإرغام
261	من حقوق الإنسان.....
261	المبحث الأول: الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان وتوصيات اللجان
269	المبحث الثاني: المؤتمرات الدولية والقرارات المتعلقة بحقوق الإنسان.....
274	الفرع الثاني: الزواج القسري انتهاك صريح لحقوق الإنسان.....
275	المبحث الأول: الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان وتوصيات اللجان
278	المبحث الثاني: تقارير المقررات الخاصة والقرارات المتعلقة بحقوق الإنسان
	الباب الثاني:
283	تزويج الطفلات عنف قانوني مبني على النوع الاجتماعي
	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي: تدقيق المصطلحات والمفاهيم الرئيسية
289	المعتمدة.....
	الفرع الأول: مفهوم مصطلحي العنف والعنف القائم على النوع الاجتماعي
290	ضد المرأة.....
291	المبحث الأول: مصطلح العنف ضد المرأة.....
293	المبحث الثاني: مصطلح العنف القائم على النوع الاجتماعي/العنف الجنسي....

294 الفرع الثاني: العنف القانوني المأسس ضد الطفلات
295 المبحث الأول: تزويج الطفلات شكل من أشكال التمييز
297 المبحث الثاني: عنف المشرع
	الفصل الثاني: العنف القانوني المأسس/الجنساني ضد الطفلات في
300 الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان والقانون الوطني
	الفرع الأول: العنف القانوني المؤسسي ضد الطفلات في الاتفاقيات الدولية
301 المتعلقة بحقوق الإنسان
302 المبحث الأول: الحق في المساواة وعدم التمييز في الزواج والعلاقات الأسرية
303 المبحث الثاني: تزويج الأطفال تمييز وعنفي مبني على النوع الاجتماعي
	الفرع الثاني: العنف القانوني المؤسسي والمأسس ضد الطفلات في
324 القانون الوطني
328 المبحث الأول: المبادرات والاستراتيجيات
330 المبحث الثاني: قانون محاربة العنف ضد النساء
	الباب الثالث:
343	تزويج الطفلات شكل من أشكال الرق المعاصر وفعلا للاتجار بالبشر
	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي/تدقيق المصطلحات والمفاهيم الرئيسية
347 المعتمدة
347 الفرع الأول: مفهوم مصطلحي الرق المعاصر والاتجار بالبشر
348 المبحث الأول: مفهوم مصطلح الرق المعاصر
350 المبحث الثاني: مفهوم مصطلح الاتجار بالبشر
356 الفرع الثاني: مفهوم مصطلحي الاستغلال الجنسي والاحتيال أو الخداع
356 المبحث الأول: مفهوم مصطلح الاستغلال الجنسي
359 المبحث الثاني: مفهوم الاحتيال أو الخداع
360 الفصل الثاني: تزويج الطفلات بالإكراه والقسر رق معاصر
360 الفرع الأول: تزويج الطفلات والرق في الاتفاقيات الدولية المتخصصة
	الفرع الثاني: تزويج الطفلات والرق في تقارير الهيئات الأممية والمقررين
363 الخاصين

367	الفصل الثالث: تزويج الطفلات بالإكراه والقسر اتجار بالبشر.....
	الفرع الأول: الاتفاقيات الدولية وتزويج الطفلات بالإكراه والقسر كفعل
372 لجريمة الاتجار بالبشر.....
374	المبحث الأول: الاتجار بالبشر في الاتفاقيات الدولية العامة.....
375	المبحث الثاني: الاتجار بالبشر في الاتفاقيات الدولية الخاصة.....
376	المبحث الثالث: الاتفاقيات الدولية الخاصة بالمرأة والطفل.....
	الفرع الثاني: موقف القانون المغربي من تزويج الطفلات بالإكراه
384 كفعل لجريمة الاتجار بالبشر.....
	المبحث الأول: الملاحظات الأولية على الفصل 1-448 المكمل لمجموعة القانون
388 الجنائي.....
392	المبحث الثاني: تزويج الطفلات قسرا بالاستغلال.....
	الباب الرابع:
409	تزويج الطفلات بين الاستثناء والوفاء بالملتزم والملتزم به
413	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي/تدقيق المصطلحات والمفاهيم الرئيسية المعتمدة
414	الفرع الأول: مفهوم مصطلحي الاستثناء والثقافي.....
415	المبحث الأول: مفهوم مصطلح الاستثناء.....
417	المبحث الثاني: مفهوم مصطلح الثقافي.....
418	الفرع الثاني: مفهوم مصطلحي الممارسة والاتفاقية.....
418	المبحث الأول: الممارسة.....
422	المبحث الثاني: الاتفاقية.....
422	الفصل الثاني: تزويج الطفلات بين الاستثناء المباح والاستثناء المقيد والمنع
424	الفرع الأول: النقاش المجتمعي حول ظاهرة تزويج الطفلات.....
426	المبحث الأول: الواقع السائد وعناده للتغيير يفرض الإبقاء على الاستثناء.....
432	المبحث الثاني: الاحتفاظ بالاستثناء مع تحديد حد أدنى لسن تزويج الأطفال
441	الفرع الثاني: منع تزويج الطفلات لمواجهة عناد الواقع.....
442	المبحث الأول: المؤسسات الدستورية وتزويج الطفلات.....
443	المطلب الأول: المجالس الوطنية وتزويج الطفلات.....

450	المطلب الثاني: المؤسسة التشريعية وتزويج الطفلات.....
454	المبحث الثاني: الجمعيات النسائية والحقوقية والآليات الدولية وتزويج الطفلات
455	المطلب الأول: الجمعيات النسائية والحقوقية وتزويج الطفلات.....
464	المطلب الثاني: الآليات الدولية وتزويج الطفلات.....
468	الفصل الثالث: الاستثناء والوفاء بالملزم والمتلزم به.....
470	الفرع الأول: الاستثناء والثنائيات الحاصرة.....
471	المبحث الأول: ثنائيتي التغيير والاستثناء والقانون والواقع.....
471	المطلب الأول: ثنائية التغيير والاستثناء.....
475	المطلب الثاني: ثنائية القانون والواقع.....
485	المبحث الثاني: ثنائية الممارسة الاتفاقية والمفارقة والازدواجية القانونية.....
486	المطلب الأول: ازدواجية الممارسة الاتفاقية والمفارقة القانونية.....
493	المطلب الثاني: الازدواجية القانونية.....
497	الفرع الثاني: الاستثناء والوفاء بالملزم والمتلزم به.....
498	المبحث الأول: الملزم والمتلزم به على الصعيد الوطني.....
516	المبحث الثاني: الملزم والمتلزم به على الصعيد الدولي.....
533	خاتمة.....
536	توصيات.....
539	قائمة المراجع.....
567	مواد الكتاب.....

يطمح الكتاب الراهن إلى المنافحة على أطروحة مقتضاها أن تزويج الطفلة عنف مؤسسي ورقّ معاصرٌ وصيغةٌ من صيغ الاتجار بالبشر. وذلك انطلاقاً من قناعة مبدئية ومؤسسة علمياً ومعرفياً.

فالطفلة تكون في مرحلة الطفولة ضعيفة بسبب عدم نضجها البدني والعقلي والنفسي، غير قادرة على حماية نفسها ورعاية أمورها التربوية والمعنوية والمادية، بحاجة إلى الرعاية والحماية والاهتمام لعجزها عن الدفاع عن حقوقها، فهل باستطاعتها في هذه المرحلة التعبير عن إرادتها ورضائها العاقل والكامل، وممارسة حريتها في اختيار شريك حياتها وتوافق عليه بمحض إرادتها الحرة المستقلة والكاملة، بل وفي ممارسة عملية الاختيار بكل عناصرها من الاقتناع بالشريك عن وعي وتبصر والانسجام معه، وهل تتمتع بالقدرة والاستعداد لاتخاذ القرار بقبول أو رفض الزواج؛ وهل لديها درجة كافية من النضج الفكري والنفسي لتحمل ما ينتج عن الزواج من مسؤوليات؟

تعتبر حرية اختيار الزوج عن إدراك ووعي وتبصر، والموافقة التامة في عقد الزواج والوعي والنضج والإرادة السليمة، من أبسط الحريات اللصيقة بالإنسان، والمرتبطة بحياته الخاصة وبكرامته، والتي يتعين ممارستها كاملة، بدون إكراه، أو قهر، أو إجبار، أو قسر أو ممارسات ضارة، وهذه لا يمكن أن تصدر إلا من الإنسان الذي تجاوز مرحلة الطفولة وأصبح راشداً،

ويعتبر تزويج الطفلة انتهاكاً خطيراً لحقوقها الإنسانية، لأنه يمنعها بشكل رئيسي من التعبير الحر والكامل عن إرادتها ورغبتها أو عدم رغبتها في الزواج، ومن تقرير مصيرها عن تبصر وإدراك، ولذلك فهو فعل تزويج وليس فعل زواج؛ وتزويج لطفلة وليس للقاصرة؛ وليس زواجا مبكراً كما هو التعبير الشائع والمتداول؛ ولا زواجا للستر، أو زواجا للصغيرة.

وقد اعتمدت هذه الحرية كحق من حقوق الإنسان، أولته الاتفاقيات والصكوك الدولية ذات الصلة، وقرارات الأمم المتحدة، ومؤتمراتها وآلياتها، أهمية بالغة، وأوجبت على الدول اتخاذ جميع الإجراءات الضرورية، بما في ذلك التشريعي منها لضمان التمتع به، وعدم انتهاكه،

إن الزواج الذي تنعدم فيه مقدماته وأساسياته والتي أهمها التراضي والتوافق والقدرة، يؤدي إلى العنف، وتزويج الطفلة هو في ذاته شكل من أشكاله بداية من الفكرة وحتى التنفيذ؛ وانتهاكاً واغتصاباً لطفولتها، ومتى كان منظماً بمقتضى القانون فإنه يصبح مأساساً، مشروعاً، مشرعاً، مباحاً ومستباحاً باسمه.

وقد بات تزويج الطفلة مدرجاً كتزويج قسري أو استعبادي، وكجريمة ترقى إلى الاتجار بالبشر والاستغلال الجنسي، هذا الأخير الذي يشمل من بين أشكاله التزويج بالإكراه/تزويج الطفلات.

